المحاضرة الثانية عشرة : التقويم التربوي (أساليب التقويم : الملاحظة /الاختبارات)

تمهيد :

يحتاج الإنسان في حياته اليومية إلى أداة تحكم على مدى تقدمه في أعماله ، ومدى دقة تنفيذها ، وتشخيص مواطن القوة والضعف ، وتحديد الإيجابيات والسلبيات بهدف تحسينها ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعد التقويم التربوي إحدى الوسائل التي تساعد على توجيه التعليم نحو الأفضل .

أولا مفهوم التقويم :

التقويم التربوي أحد المناهج التي تساعد على التلميذ ، ويقصد به الحكم على مدى تحقيق التدريس لأهدافه والكشف عن العوامل والظروف التي تسهل أو تعوق الوصول إلى هذه الأهداف ، ويقسّم التقويم بالنّظر إلى مهمته ووظيفته إلى ثلاثة أقسام :

1. التقويم التكويني يتحقق داخل البرامج والمناهج الدراسية.
2. التقويم الختامي يتدخل في نهاية منهج معين.
3. التقويم التنبئي يقوم على توجيه المتعلم على اتبع مسار دراسي جديد.

ثانيا أساليب التقويم :

تتعدد أساليب التقويم بتعدد الأهداف التي تسعى العملية التعليمية تحقيقها ويمكن حصرها فيما يأتي :

–الاختبار : يأخذ الامتحان أشكالا متنوعة كأن يكون عملية جزئية أو نهائية مفردة أو جماعية ، وتعدّ الاختبارات أداة إضفاء المصداقية على مجهودات الطالب ، وعلى ضوئها يتم اتتخاذ القرارات والتدابير التربوية. وتقسم الاختبارات إلى نوعين أساسين هما:

1. **الاختبارات الشفهية** : يقوم المعلم يطرح أسئلة على طلابه بعد الدرس ، لكي يستطيع الحكم على مدى استيعابه للحقائق والمفاهيم.
2. **الاختبارات التحريرية** : وتنقسم إلى :

أ– اختبارات المقال : تكون حول موضوع معين تتيح للطالب فرصة صياغة الأفكار والإبداع.

ب– اختبارات موضوعية : وتكون الأسئلة متنوعة قد تكون متعددة الاختيار أو أسئلة الصواب والخطأ ، أو أسئلة المزاوجة ، أو أسئلة التكملة.